

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّحْتَ الصَّحَابَةَ  
وَلَمْ تُخْسِرْ آلَ الْبَيْتِ

حقوق الطبع غير محفوظة  
بشرط عدم الزيادة أو النقصان

الطبعة الرابعة  
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

## ربحت الصحابة ولم أخسر آل البيت

أبو خليفة علي بن محمد القضيبى

## تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على المبعوث  
الأمين، سيّدنا ونبيّنا محمدٍ وعلى آل بيته الطاهرين الطيّبين،  
وعلى صحابته الغرّ الميامين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم  
الدين، أمّا بعد:

فبعد الإقبال والطلب الكبيرين على كتاب «ربحت الصحابة  
ولم أخسر آل البيت» تمّت ترجمته لعدة لغات، وهاهي الطبعة  
الرابعة - بحمد الله - من هذا الكتاب بعد الإقبال الكبير عليه.

وقد سطر لنا المؤلّف تجربته في هدايته إلى دين الحق  
بأسلوب جميل ومبسّط، ليسهل على القارئ الكريم استشعار  
أسباب هدايته، وأبان لنا عن الربح الحقيقي في الدين  
الحق، وحبّ الرسول الكريم ﷺ، من مفهوم «قال الله  
ﷻ» و«قال رسوله ﷺ» الذي أوصله إلى اهتدائه إلى إكمال

نصاب الربحية من خلال أهل البيت في حبّه لأزواج  
النبي ﷺ، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦]، وازدادت هذه الربحية  
بحب أصحاب النبي ﷺ الذين قال الله عنهم: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ...﴾ [الفتح: ٢٩].

ألا والله إنّ هذا لهو الربح الكبير والفوز العظيم ...

وأسأل الله لأخي وحببي أسد السّنة: أبي خليفة الفردوس  
الأعلى، وأن يجعله من المقرّبين من إمام آل البيت الحبيب  
المصطفى ﷺ وآل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين،  
وأسأل الله الربح والفوز بالجنة لكل طالب حقّ ..

وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين ..

أخوكم

السيد ناصر الهاشمي

المشرف العام على شبكة الال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات والأرض، وملء ما شاء ربنا من شيء بعد، وصلوات الله وسلامه على صفوة خلقه وخاتم رسله محمد، وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه وريقات سطرّتها لك أيها القارئ من صفحات مضت من حياتي... ضمّنتها أفكاراً وتساؤلات قادتني إلى حيث لم أخطّ يوماً من الأيام.

إنه الصراع الأصعب في حياة الإنسان.. صراع الحق والباطل، صراع المعتقد الموروث والحقائق الباهرة.

هي تجربة قد تبدو لأول وهلة منها شخصية، لكنها ليست كذلك، فهي تجربتي وتجربتك، وتجربة الكثيرين ممن وُلدوا وترَبّوا على عقائد ومفاهيم ضُحّوا من أجلها وتفانوا في الدفاع

عنها، ثم ما لبثوا أن أدركوا أنّ الحق في خلافها، وأنّ التعصب للمعتقد من أجل الأهل والعشيرة والولد هو استبدال للذي هو أدنى بالذي هو خير، وما عند الله هو خير وأبقى.

أبو خليفة

علي القضيبي

٢٧/٣/٢٠٠٥م

## شيء من الذكريات

نشأت في بيت شيعي يتقرب إلى الله تعالى بخدمة المذهب على المستويين العلمي والشعائري.

توفي والدي وقد كنت حينها صغيراً، فتكفّل برعايتي وإخوتي (خالي)، وهو شيخ معمم، درس في إحدى الحوزات العلمية بمنطقة (جد حفص) في البحرين، ومن ثم أكمل دراسته بمدينة (قم) الإيرانية.

كان حريصاً علينا... حريصاً على أن لا نخالط رفقاء السوء وأن لا ننجرّ وراء ما يسيء إلى سمعتنا وأخلاقنا ويغضب ربنا ﷻ. إلى درجة أنه لما علم آنذاك بأني أنوي بعد التخرج من الثانوية العامة أن ألتحق بمعهد الموسيقى وأنّ في نيتي أن أكون مدرّساً للموسيقى، غضب غضباً شديداً، وأنكر عليّ ذلك، قائلاً: إنني لم أجد في طفولتي من ينصحنني ويأخذ بيدي، وعشتُ حياة صعبة جداً، فاسمع لنصحي.

أستطيع القول: إنّ (خالي) كان له دور كبير في تغيير هذه الفكرة من رأسي... بالإضافة إلى أسباب أخرى حالت بيني وبين أن أتّجه هذا الاتجاه.

أما والدتي فكانت حريصة كلّ الحرص على المشاركة في المناسبات الدينية (الحزينة منها وذات الفرح)، محتسبة في ذلك الأجر والثواب... كونها تخدم الإمام الحسين.

حتى المرض لم يكن عائقاً بالنسبة لها من المشاركة، فقد كانت تعتقد أنّ عدم مشاركتها معصية، ومشاركتها شفاء لها من أمراضها وبركة.

أما جدي (والد أُمّي) فكان في حياته يصنع الطبول التقليدية المستخدمة في تنظيم مسيرات التطبير في المواكب الحسينية، في مسيرات احتفالات أواخر ليالي رمضان المسماة بـ «ليلة الوداع».

ولا يفوتني أن أشير إلى أنّ جميع أهلي بما فيهم أنا، كنا آنذاك من مقلّدي السيد الخوئي.

ولكوني نتاج هذه البيئة الموالية كنت محباً لحضور «مأتم الحاج عباس» بحي (الحمام) بالمنامة منذ الصغر.

فقد كنت حريصاً في صغر سنّي على التبكير في الذهاب إلى المأتم عند كلّ مناسبة، لضمان أخذ الراية التي تُحمل عادة في المواكب الحسينية قبل غيري.

وعندما كبرت قليلاً صرت أشارك في موكب عزاء المأتم ذاته بضرب «السلاسل» على الظهر.

وفي المدرسة كنت مع رفقائي حريصين كلّ الحرص على المناسبات الدينية، فقد كانت المناسبات الدينية بمثابة المتنفس

لنا من الجوّ الدراسي، حيث يكثر الغياب عن المدرسة في مثل هذه المناسبات بحجة المشاركة فيها، خصوصاً أنّ أغلب المدارس التي درست فيها من الشيعة، فلم نكن نحاسب على الغياب، بل كنا نحصل على التشجيع منهم.

وللأسف كان كثير من الشباب يفرحون لقدم هذه المناسبات، لأنهم كانوا يرون فيها فرصة ذهبية لمعاكسة الفتيات، لسهولة الاختلاط في هذه المناسبات، ولا حول ولا قوة إلا بالله..!

بالنسبة لأهلي كان الاهتمام بالنذور كبيراً، فعمتي (شقيقة والدي) كانت دائمة الإسقاط؛ إما أن يموت جنينها قبل الولادة، وإما أن يموت بعد الولادة مباشرة، تكرر ذلك لها مراراً حتى شعر أهلي باليأس، فنذروا للإمام علي إن رزقها طفلاً وحفظه من كل مكروه<sup>(١)</sup> أن يأتوا بالمولود في صباح يوم

(١) قد يصادف أحياناً وقوع الأمر كما شاء صاحب النذر، ولا يعني تحقق النذر جوازاً أو شرعية النذر لغير الله تعالى، فإن النصراني قد يذهب للكنيسة ويطلب من مريم العذراء عليها السلام الشفاء أو الرزق، فيحصل له ذلك من الله فتنة له واستدراجاً منه سبحانه، والحال كذلك في أتباع جميع المعتقدات بما فيهم الهندوس وعباد الأوثان الذين قد يطلبون من معبوداتهم أموراً ويشاء الله تعالى استدراجهم بتحقيقها لهم كما قال الله تعالى: ﴿سَسْأَلُهُمْ مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢]، وفي هذا يقول الإمام الصادق كما في «الكافي» (٤٥٢/٢) مفسراً الآية: (هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه، تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب).

=

عاشوراء من كل سنة مع موكب التطبير، وهو يلبس الكفن

= ودعاء غير الله تعالى ليس ذنباً فحسب، بل هو أعظم الذنوب على الإطلاق، وفي الحديث الذي رواه النوري الطبرسي في «المستدرک» (٣٣١/١٤) أنّ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ: (أي الذنب أعظم؟ فقال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك!»).

والمسلم يؤمن يقيناً أنّ الدعاء عبادة وأن العبادة لا تُصرف إلا لله تعالى وحده كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَأَنَّ أَلْسِنَةً لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨]، وكذلك النذر عبادة لا تُصرف إلا لله تعالى، ولذلك روى النوري الطبرسي في «المستدرک» (٨٢/١٦) نهى الإمام جعفر الصادق عن النذر لغير الله تعالى.

يقول آية الله العظمى محمد أمين زين الدين في كتابه «كلمة التقوى» (٤٢٢/٦) المسألة رقم (٦٣) ما نصه: (لا يجوز النذر لغير الله سبحانه من رسول أو نبي أو ولي أو ملك أو عبد صالح، ولا يجوز للكعبة والمشاهد والمساجد والمعابد وسائر الأماكن المحترمة في الإسلام). والمسلم يؤمن يقيناً بأن الله تعالى وحده المالك للنفع والضرر والرزق والشفاء، فلا أحد يملك النفع والضرر والرزق والشفاء إلا الله تعالى.

وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ - وهو خير الخلق على الإطلاق - أن يبلغ الناس أنه لا يملك لأحد نفعاً ولا ضرراً، فكيف بغير رسول الله من الأنبياء والأئمة والصالحين؟ قال تعالى في سورة «الجن»: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٠] قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ [الجن: ٢٠، ٢١].

فلا يغترن عاقل بتزيين الشيطان، وليعلم القارئ أن حكايتي لمثل هذه القصص هو نقل لمعتقدات تسربت إلى بعض العوام لضعف تعلّقتهم بالله تعالى وإيمانهم به، وإلا فأني عقل يتقبل مثل هذه العقائد وهو يقرأ قول الله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦]، المسلم يكفيه ربه ﷻ، بينما غيره لسان حاله يقول كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [يوسف: ١٠٦].

(القماش الأبيض) ودماء تطبير المشاركين بالموكب على هذا الكفن، ومن ثم يُركبونه فرساً يُشبه فرس الإمام الشهيد.

وُلد لعمتي ولد فأسماه أبوه (عقيل)<sup>(١)</sup>، ثم ما لبث (عقيل) بعد سنوات من تطبيق النذر أن أدرك أنه لا يُنذر إلا لله وحده، وأن الإمام علي بشر؛ لا يُتوجّه له ولا لغيره من البشر بالعبادة، لا بدعاء ولا استغاثة ولا نذر، فأقنع والده بحرمة مثل هذا النذر، وأصبحت المسألة بالنسبة له ذكرى يتندر بها مع أصحابه.

ولي حكاية لا تقل طرافة عن حكاية (عقيل)، فعندما كنت طفلاً أجريت لي عملية جراحية في عنقي، ثم ما لبث الجرح بعد أيام قلائل أن انفتح، فأجريت لي عملية ثانية.

تقول والدتي: كانت حالتك الصحية سيئة للغاية.. كنت بين الحياة والموت.

ولخوفها عليّ، صدّقت ببساطتها نصيحة أحد الملالي في أن تذهب إلى إحدى المزارات الكائنة في المنامة بمنطقة السقيّة، وتنذر نذراً خاصاً لي لعليّ أتعافى من مرضي، اعتقاداً منها كسائر الشيعة أن العتبات والضرائح والمقبورين فيها يجلبون النفع ويرفعون الضرّ.

ولظروف خارجة عن إرادتها مرّت سنون طويلة لم تستطع والدتي خلالها تنفيذ ما عليها من نذر حتى كبرت.

(١) هو عقيل عبدالجليل الأحمد.

فعندما تحوّلت إلى عقيدة أهل السُنّة والجماعة بهداية من الله وعلم الجميع بذلك، أراد أهلي أن يبرهنوا لي أنّ تحوّلي إلى أهل السُنّة فيه إساءة وظلم لأهل البيت!

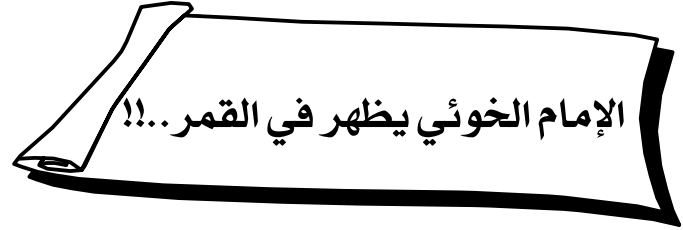
ذكّروني بنذر والدتي وقالوا لي صراحة: لولا آل البيت لما شفيت من مرضك ولم تكن حياً حتى اليوم، ثم ما لبثوا أن حدّروني من التساهل في موضوع النذر، وحضّوني على الذهاب معهم للمزار نفسه لأداء النذر.. حتى لا يصيبني مكروه أو أفارق الحياة.

حاولوا مراراً وتكراراً إقناعي بالذهاب معهم إلى المزار، وحاولوا كذلك إقناعي بالعودة إلى التشيع، فلم تفلح محاولاتهم.

والمضحك في الأمر أنه بعد سنوات من تقديس ذاك المزار والاستغاثة بصاحبه والنذر له، اكتُشف أنّ كل ما أثير حوله كان وهمّاً في وهم<sup>(١)</sup>، وقد هدم المكان بكامله فيما بعد، والله الحمد.



(١) لوحظ بتاريخ (١٤٢٥هـ) لربيع الأول - الموافق مايو (٢٠٠٤م) بعض اللافئات الشيعية التي كانت تشير إلى كون المكان مزاراً، وقد ساد اعتقاد وهو أنه في هذا المكان يوجد أثر لأقدام المهدي المنتظر وأن هذا المكان مبارك!



بعد وفاة الإمام الخوئي وهو المرجع الأعلى وزعيم الحوزة العلمية في (النجف)، وبعد أن انتهينا من مسيرة له حملنا فيها الشبيه لنعشه، تفاجأ المشاركون في المسيرة بخبر وردنا من حيّ المخارقة بظهور صورة الخوئي في القمر! ورغم أننا لم نر ذلك إلا أنّ أشخاصاً من المنامة أكّدوا ذلك، وسرعان ما انتشرت الإشاعة، وصدّقها الكثيرون وبالذات النساء.

وقد تفاجأنا بمن معنا في المسيرة يشيرون إلى القمر مدّعين الأمر ذاته، فقال لي صاحبي علي: هل ترى شيئاً؟ فقلت له: لا، قال لي: ولا أنا، فقلت له: فلماذا تدّعي معهم أنك ترى صورة الخوئي مع أنك لا تراها؟! فقال لي: ألا ترى الحماس الذي هم فيه؟! أخاف أن يضربوني! فضحكنا على الموقف.

أحد سكان المنامة كان له تعليق صائب على هذه الإشاعة الغريبة، قال يومها: إنّ رسول الله ﷺ عندما توفّي لم يظهر في القمر، فكيف بالخوئي؟! \*



لست أدّعي ابتداءً وقبل كل شيء أنني قد بلغت في الخلق غاية ما يمكن أن يبلغه الإنسان، لكن مهما كان المرء متواضعاً في ثقافته أو تدبّنه أو تخلقه بالأخلاق الإسلامية، فإنّ هناك خطوطاً حمراء لا يستطيع تجاوزها، وإلا كان منسلخاً من الفطرة السوية والخلق الرفيع.

كان أول اصطدام حقيقي لي مع المذهب الذي كنت عليه هو الجانب الخُلقي.

في البداية كنت أواسي نفسي بأنّ التصرفات الشخصية التي ألحظها لا علاقة لها بالمذهب من قريب أو بعيد إلى أن جاء اليوم الذي اكتشفت فيه الحقيقة، وسقط الساتر الذي كان يسترها عني.

أكثر ما كان يؤرقني في المذهب ثلاثة أمور:

□ سب الصحابة ولعنهم.

□ المتعة.



□ دعاء غير الله والتعلق بالمخلوقين دون الحي الذي لا يموت .

كانت هذه الأمور الثلاثة هي الفتيل الذي أشعل بداية التحول الحقيقي لي . . من عقيدة الإمامية التي نشأت وتربت عليها إلى عقيدة أهل السنة والجماعة الذين تربيت على عدائهم والنظرة إليهم بعين السخط والبغض .

### سب الصحابة ولعنهم:

لقد كنت أبغض الصحابة ﷺ اعتقاداً مني أنهم ظلموا آل البيت ، لكن ذلك لم يجزني إلى أن أكون شتاماً لعناً لهم .

فالمسألة كانت عندي أخلاقية بغض النظر عن رأيي في الصحابة آنذاك .

كنت أظن أن مثل هذه الممارسات لا يمكن أن يدعو إليها دين أصلاً، فلم أسمع أن ديناً من الأديان حضّ أتباعه على شتم الأموات والتلذذ بلعنهم حتى عند قضاء الحاجة - عياداً بالله - كما يقول (عمدة المحققين محمد التوسيركاني) في كتابه «الآلء الأخبار» (٩٢/٤): (اعلم أن أشرف الأمكنة والأوقات والحالات وأنسبها للعن عليهم - عليهم اللعنة - إذا كنت في المبال، فقل عند كل واحد من التخلية والاستبراء والتطهير مراراً بفراغ من البال: اللهم العن عمر ثم أبا بكر وعمر ثم عثمان وعمر ثم معاوية وعمر . . . اللهم العن عائشة وحفصة

وهنداً وأم الحكم، والعن من رضي بأفعالهم إلى يوم القيامة)!!!

لكنني فوجئت بأن الممارسات التي كنت أستهجئها وأنتقدها في قرارة نفسي إنما هي ثمرة من ثمار هذا الفكر التحريضي على أصحاب رسول الله .

روايتنا ساهمت بشكل واضح في استفزازنا وإثارتنا عاطفياً تجاه لعن الصحابة ومن يتعلّق بهم بصلة، فابتدأت بتكفير الصحابة والقول بردّتهم، ثم جاءت بلعنهم والبراءة منهم، وكلّ هذا مدوّن ومسطور في كتبنا القديمة والحديثة كما هو معلوم .

ومن هذا ما جاء في رجال الكشي: « . . عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ﷺ قال: كان الناس أهل الردة بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة، فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، ثم عرف الناس بعد يسير، وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبوا أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاؤوا بأمر المؤمنين مكرهاً فبايع»<sup>(١)</sup>.

وتقول الروايات: إن هؤلاء الثلاثة قد لحق بهم أربعة آخرون، ليصل عدد المؤمنين - كما يزعمون - في عصر الصحابة إلى سبعة، ولكنهم لم يتجاوزوا هذا العدد .

وهذا ما تتحدث عنه الروايات فتقول: «عن الحارث بن

(١) الكافي (٢٤٥/٨)، والدرجات الرفيعة ص ٢١٣.

المغيرة النصرى، قال: سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبدالله عليه السلام فلم يزل يسأله حتى قال له: فهلك الناس إذا؟<sup>(١)</sup> فقال: إي والله يابن أعين! هلك الناس أجمعون، قلت: من في الشرق ومن في الغرب؟! قال: فقال: إنها فتحت على الضلال؛ إي والله هلكوا إلا ثلاثة. ثم لحق أبو ساسان<sup>(٢)</sup>.

وما دعاء صنمي قريش والأدعية الأخرى الحافلة بلعن الشيخين أبي بكر وعمر وتشبيههما بالأصنام والجبث والطاغوت إلا ثمرة من ثمرات هذا الفكر التكفيرى لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقفتُ ملياً أمام قول الله تعالى: ﴿وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

فوجدتها صريحة في النص على أن الله تعالى رضي عن المهاجرين والأنصار والسابقين، ومنهم على وجه الخصوص: أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن مسعود وسعد بن معاذ... وعد ما شئت من أسماء تلعنها الشيعة اليوم.

(١) أي: بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ومبايعة الناس لأبي بكر صلى الله عليه وسلم.

(٢) قال الأردبيلي: أبو ساسان اسمه الحصين بن المنذر، وقد يقال: أبو سنان، ثم ساق الرواية المذكورة عن الكشي، جامع الرواة (٣٨٧/٢).

فسألت نفسي: كيف يليق بعاقلي أن يقول: إن الصحابة ظلموا علياً عليه السلام واغتصبوا الخلافة، بينما المولى عليه السلام يخبرنا في هذه الآية أنه راضٍ عنهم وقد أعد لهم جنات النعيم؟!!

إذا كان الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء الثلاثة: أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قد توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ، ونزلت فيهم آيات بالثناء تتلى، ثم انتكسوا وأركسوا في الفتنة بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم، بل اتهموا بأنهم حرّفوا القرآن وغيّروا أحكام الدين، فهل كان الله يعلم أنهم سينتكسون بعد موت رسوله أم لا؟! إن كان يعلم ذلك، وهو الأمر الذي يعتقد كل مسلم من أن الله تعالى يعلم ما كان وما يكون، فما حكم الآيات التي تتلى وفيها ثناء عليهم، وهم صاروا عند الشيعة منافقين ومرتدين؟!!

فهل أراد الله المنزّه عن كل عيب ونقيصة سبحانه وتعالى - وأستغفره من هذا القول - أن يخدع رسوله بمدحهم والرضا عنهم في القرآن ومصاهرتهم للرسول عليه الصلاة والسلام وثقته فيهم ثم ينقلبوا بعد موته؟!!

أليس هذا التفكير ضرباً من العبث الذي لا يجوز في حق الله سبحانه وتعالى وهو كفر؟!!

لماذا لم يذكر الله في القرآن صفاتهم الحقيقية وما سيؤول إليه وضعهم بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام؟!!

لم أجد جواباً تطمئن له نفسي سوى القول بأن الله سبحانه وتعالى الذي رضي عنهم وبشّرهم بالجنة في القرآن